

# المجلة

مجلة فضلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

العدد الخامس - السنة الثانية 1990



# الموسم

مجلة فصلية مصوّرة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الأبحاث في كربلاء  
مركز الأبحاث في كربلاء

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

[www.almawsem.net](http://www.almawsem.net)

[www.shiaparlement.com](http://www.shiaparlement.com)

Shiabooks.net



مكتبة مركز الأبحاث  
مكتبة مركز الأبحاث

تاريخ: ١١/١٢/٢٠١١  
عدد: ١١/١٢/٢٠١١  
عدد: ١١/١٢/٢٠١١

## كراسة الخطاط

### محمد صادق الخياط

(١٨٩٢ - ١٩٤٩م)

صاحب هذه الكراسة ، فنان ، وخطيب ، وأديب ، مغمور . رأت «الموسم» أن أفضل عمل لإحياء ذكراه وتخليد أعماله الفنية نشر هذه المختارات من خطوطه التي تفرقت في أكثر من بيت ، وجمعها الى بعضها البعض لتكون شاهداً حياً على عبقرية صاحبها المكن المبدع ، ولتحافظ بذلك على ثروة فنية كادت أن تطوح بها عواذي الزمن .

أما صاحب الخطوط فهو الشيخ محمد صادق بن محمد بن صادق بن محمد بن جواد بن مصطفى القزاز الخياط ، ولد بدمشق وبها كانت وفاته ، نزع جده الأكبر مصطفى القزاز من بغداد الى دمشق ، ولحق الأسرة لقب (الخياط) نسبة الى جده (صادق) الذي كان خياطاً وبه عرفت الأسرة .

ومن أهم ما امتاز به الشيخ محمد صادق الخياط :

١ - انه كان خطيباً للمنبر الحسيني في دمشق ، حافظاً لمتون التواريخ ، يستظهر القرآن وكثير من السنة الشريفة على خاطره الذكي حتى إذا أراد الخطابة تحدر كالسيل وساعده في ذلك رباطة جأشه وجرائته ونقي صوته وتأثر الناس بحسن سريره ودعائه خلقه وتقاه وورعه ، أما أساتذته في هذا الفن فهم : الإمام السيد محسن الأمين العاملي ، والشيخ يوسف صندوق الدمشقي (رحمهم الله) .

٢ - كونه خطاطاً ماهراً ، حاز على شهرة واسعة في عصره ومن أساتذته في الخط : المرحوم مدوح الشريف ، ويكفي أن ندلل على قيمة خطه ما أثبتناه في هذه الكراسة المختارة من أعماله .

٣ - كان مؤلفاً وشاعراً مقبولاً ، رأيت له من أعماله المكتوبة : مجموع شعري يحتوي على كثير من القصائد الحسينية ، ومجموع آخر أسماه (عرائس الأفكار) يحتوي على قصائد ومقاطع لكثير من الشعراء القدامى والمعاصرين وكلها في مدائح ومراثي آل البيت وفي أوله تفرغ للشيخ يوسف صندوق جاء فيه :

المودج من مخطوطة عرائس الافكار للخطاط - عندي بخطه

# عرائس الافكار

الدين في هذا الكتاب يوم الدين  
الواقع في ١٢ ربيع اول ١٢٢٧  
جميع الفقير الفقير الفقير  
صادق ابن محمد الخطاط  
مقر الله له ربه  
له والوالدين  
وغيره  
التمتع

(مقدمه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مررت حقيقة على كتابي العاليين وملتى ايت على  
رسوله محمد خاتم النبيين واشرف المخلوقين  
وامام السقيين ورسول رب العالمين  
والشيخ في يوم الدين وعلى آله وآلها  
المصطفى الطاهرين واصحابه المنتجبين  
وسلم سيدنا (اما بعد) فان اردت ان  
اجمع كتاب يشهد على مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
على ابنه علي عليه السلام واقر عينك على  
المدح والثناء بعونه بعون الله تعالى  
وقوته ونسمة (عرائس الافكار) في مدح آل البيت  
(الحمد لله)

هذا كتاب عرائس الأفكار في مدح سادات الوري الأبرار  
(الصادق الحياط) راقمه فلا زالت مآثره مدى الأعصار

والنسخة عندي بخطه تحتوي على ١٧٨ ص ١٧,٥×١٠,٥ بالخط النسخي المعتاد ، جاء  
في أوله انه ابتداء في هذا الكتاب يوم الاثنين الواقع في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٧ ، وجاء في أوله  
أيضاً ما يلي :

وقد نظر فيه وتأمل معانيه العبد الفقير لله تعالى محمد أديب البغدادي التقي ٢٨ صفر  
١٣٢٩ هـ ، وجاء في آخره :

ولو أنا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي  
ولكننا إذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء

أما شعر الشيخ محمد صادق الحياط ، فلم يصلنا منه إلا التنف اليسيرة ومن ذلك ما رواه  
لي شقيقه الحاج محمد حسن الحياط انه قال في وداع اخوته عندما خرجوا الى مصر :

ولما برزنا لنوديعهم بكوا لؤلؤاً وبكىنا عقيقاً  
أداروا علينا كؤوس الفراق وهيهات من سكرها أن نفيقاً  
وقوله في كتمان السر :

والسر صته على المدى واكتمه لا تك مطلعاً أحداً عليه سواك  
وسواك شاور في الأمور عماك ان شاورت تظفر بالصواب عساك

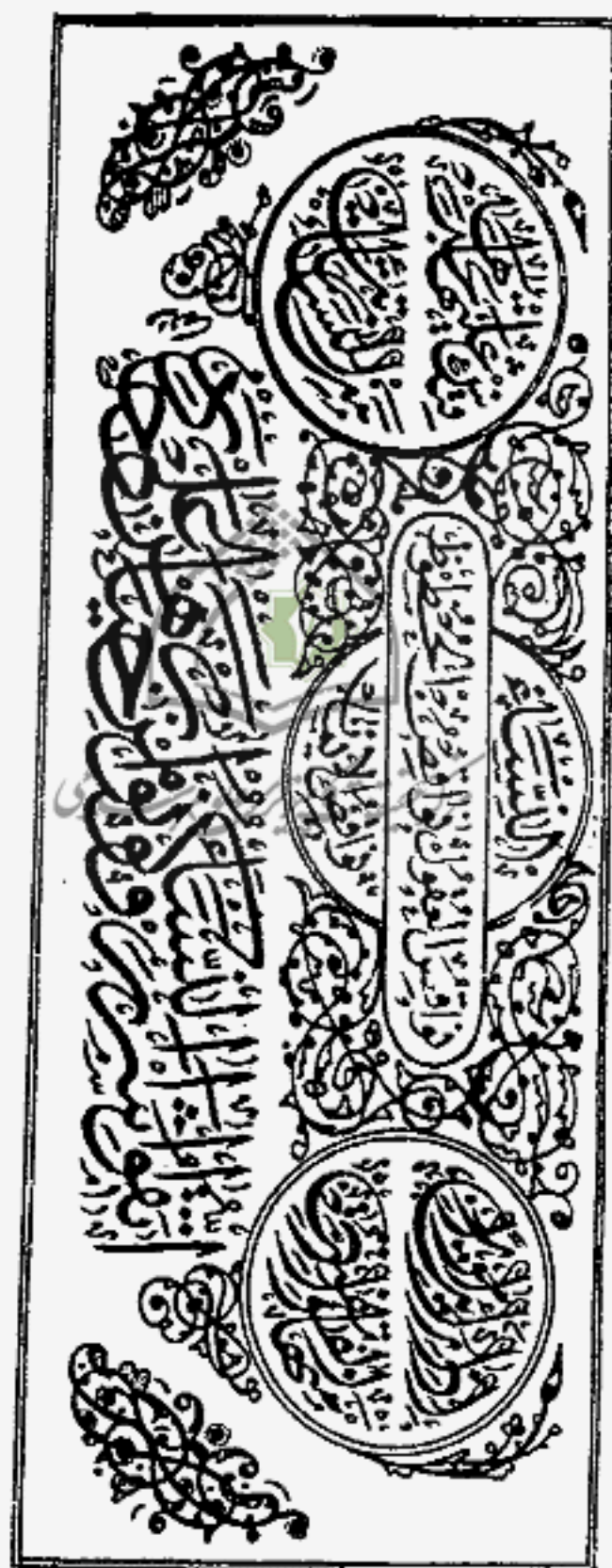
ومنه منظومة ظريفة قالها خلال جلسة أدبية عقدت في البحدلية (قرية على طريق السيدة  
زينب جنوبي دمشق) ومما جاء فيها :

وضعت لذي مع الماكل قشقة ممزوجة بالسكر المسحوق  
ما إن مددت يدي لأخبر طعمها إلا ونازعني (أبو توفيق)

ولما عاتبه صديقه على ذلك أجابه السيد محسن الأمين العاملين بمقطوعة منها :  
مهلاً (أبا توفيق) إنك ظالم مما نسبت لصادق صديق .. الخ

هذا ما وقفنا عليه من خبر المرحوم الشيخ محمد صادق الحياط ، رحمه الله في الخالدين ،  
ودونك ما اخترناه من خطوطه :







مَوْطِئَاتُ سَائِبِ رَجُلِهِمْ نَافِئَةً

كُنْتُ قَدْ زِلْصِرْتُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ صِرْطَانَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَزِيْرُ فَاغْنِيكَ مَا اَغْنِي عَنْ اَيَّةِ وِرْثَانٍ كَانَ مِنْ شَيْبَتِنَا فَانْتَ
 بِرِيْ عَمَلٍ لَمْ يَزِدْكَ اَنْ تَكُنْ مَيْسِرًا لِّعَمَلٍ لِّلْاَعْمَالِ طَعْنُكَ عَمْرُو غُرَا
 وَإِنَّا نَاوِيْغِيْلُكَ اِلَى صَحْبِهِ الرَّجَاءُ الرَّجَاءُ حَاجَةٌ فَاصْبِرْ وَمَنْ اَصْحَابُهُ رَأَوْا اَنْوَاعًا وَانْجَدَتْ مِنْهُمْ صِلَا









بسم الله الرحمن الرحيم

فلا تجزيه إلا في ذواتها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
وآياته دلائل قاطعة على  
عظمته وجلاله وقدرته  
وأنه لا اله الا هو  
العليم الغني عن كل شيء  
الذي لا يلد ولا يموت ولا  
يكون له كفارة







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا









الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ كَافِرِينَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ

أَعْلَمُ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

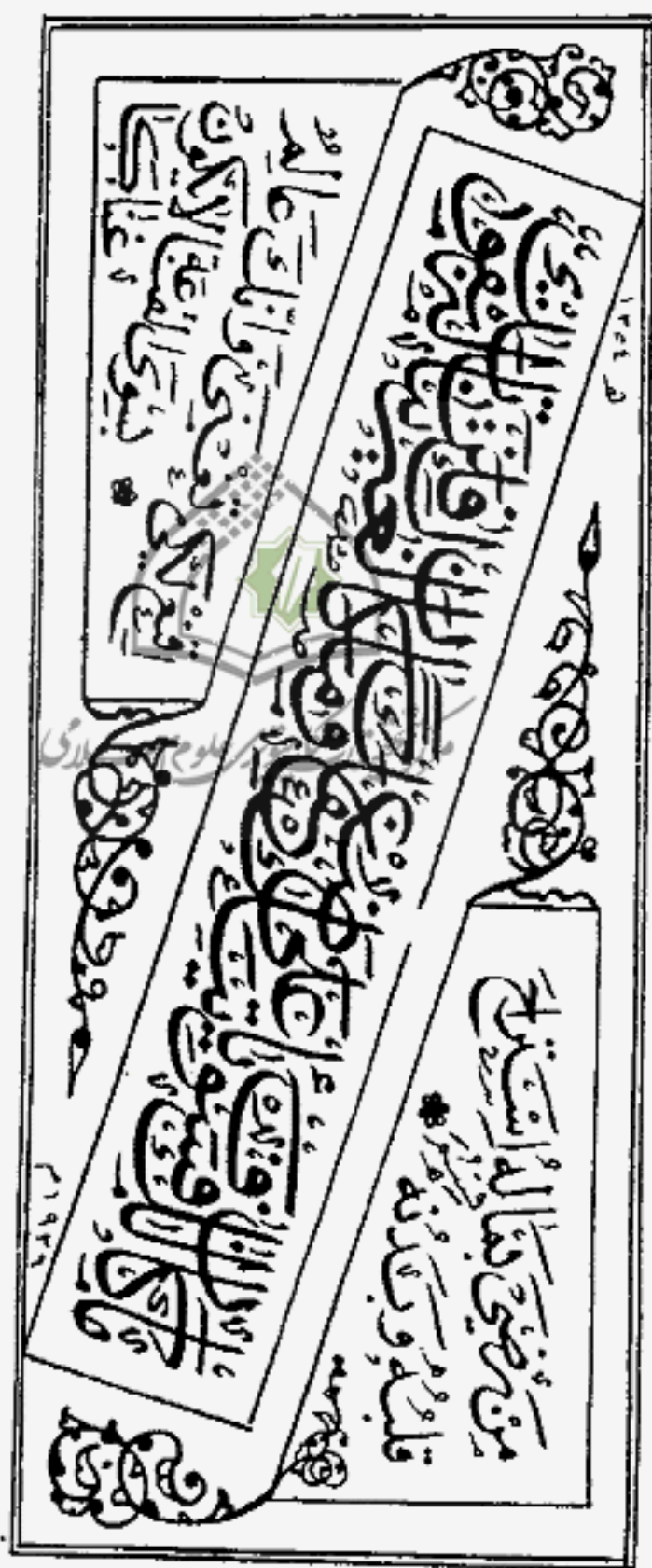


وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ كَافِرِينَ













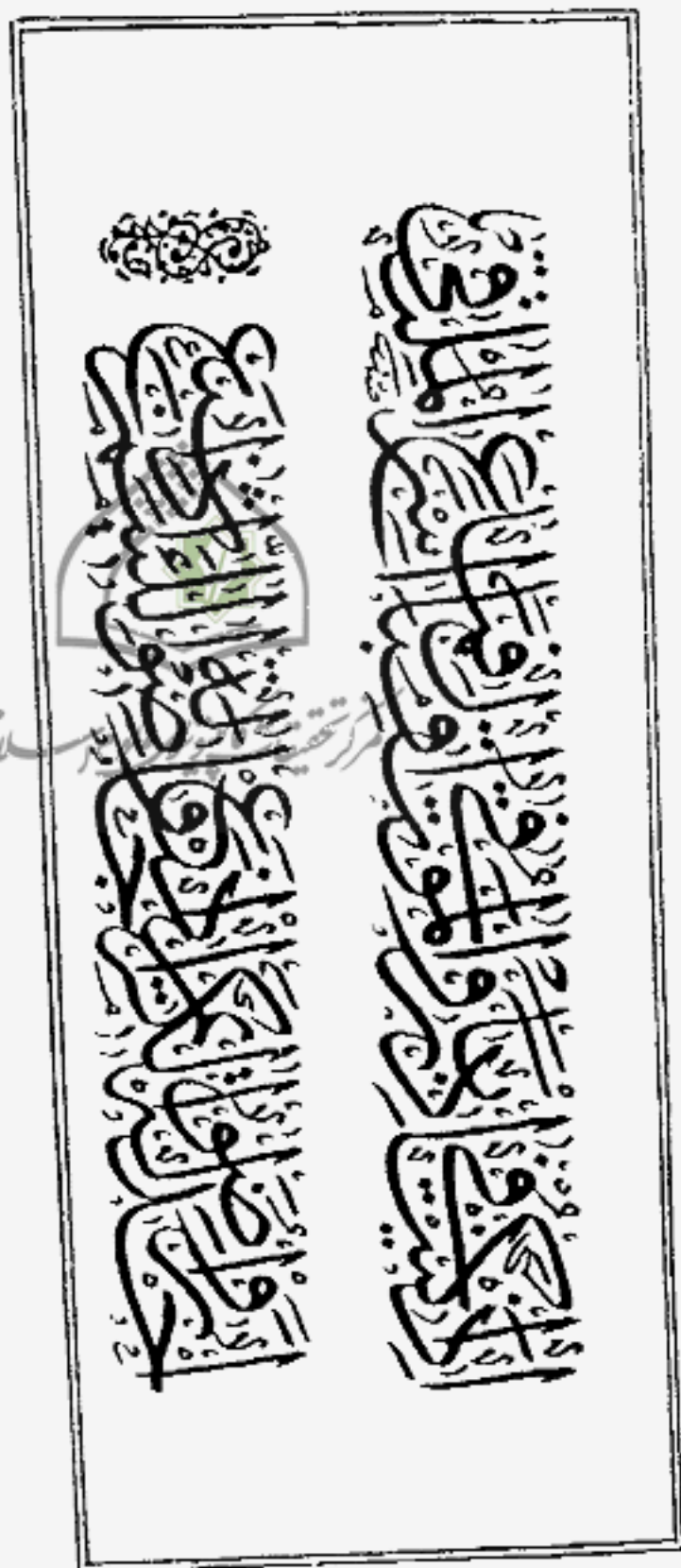
وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ







بسم الله الرحمن الرحيم



[illegible]

میں سے ملنے کے واسطے میری طرف سے  
 کیا گیا۔

طالب العلم فرجة على كل مسلم ورسول فاعلموا اللهم صفنا

